تماهي: عذق من تفاح!

الليل توه ما ابتدى يا سارة
هذا الحزن ماله سواة المغني
فلي جدايل صوتك وغني لي
ونادي الشعر يسهر يغني/معنا
الحال لو حالك فديت أحوالك
ما تنقيه بـ دمعة «اللامعنى»
اغنية
من منبت الشعر استقامت لم تنامت
لين حد الظل
بانت
«اشتهاء»
لا هي «هي» ولا هي آخر!
وكل آخر: آخر الأحباب والأبواب من روح اعتقتها
قبل هذا هذا الوقت بيصر
قبل يتكون مداها عن «عداها» صبح سافر!
وابعد ابعد من زمان الطيش
واسراب الغناء
يا بلادي الطيبة والخوف منفي:
اقلهريني من منافي البليدة
اشربيني شعر
ولا
اسكبيني غاوية ملت تفاصيل المبادي في بلادي
والبيوت!!
آخ لو تدرين وش ذل السكوت!
ردي العهد القديم
الوقت من «صمتي» يهيم.. ارجوك
كان هذا الصمت آلمن ما تركه المتقون
ولا تقي في ذاكرة تخنق اغاني الصادقين
الثايرين بـ«مبدا الإملاء»!
علميني يا بلادي...
او
بلاش تعلميني

السلام لمن «يشفق» بالغناء فالريح بمه
ياااا بذمه
يااا...
تعالي «سولفيني» يا سماء:..
مبتدا الليل: بانت للجفاف اشجره!
جف عنا مطر هاك الغرام البعيد!
يرتوي الذنب لكن تعطش المغفرة
والملامح ثقيلة يا وعدها الوحيد
وجهي المرتكز بك مل كيف اخبره
وجهي الماضي / السابق لـ«ايات بيد»
كم نسيته على عاتقك.. يا ما اكبره!
وقت ينسي الوجيه وجيهها: من بعيد!
شفك ما غبت لكن كم عجزت اعبره
عمرك المنتي وحشة مع اطفال عيد!
لو تكون الصباح / اوله، او، آخره:
لـ اعرفك من جديد ولـ اعشقك من جديد
واستحيل بمداك: الخطوة ب: عشرة!
في مدى كنه النظرة بـ عين الوعيد!
في حضور «الغياب المهتدي» بلورة:
للتصابي فشرع المحلية بقيد..
بين رويح البقا والراحلين: شعره
يا بلاده تخبت بين «ظن» و«اكيد»!
سكة الحلم لانت جيرتها: مرة!
ما تماهي نفسها بالنهار البليد!
هاك قل الوجود.. وشدني لاكثره
واستبيح المجزا في سبيل «المديد»
اية: ما اقبلت لكن ماني بمدبرة
الحنين يتنامى «ليل هل من مزيد»؟
لو تمادى: تمادت قبلك البعثرة
وانت شعري وانا لك سيدك والعبيد
في نصف الزمان المنقضي «ثرثرة»
وانتباهة زمان النصف الآخر قصيد!

سماء غازي

كنت أذاكر

كنت أذاكر
عن يميني دفتر أخضر..
وعن يساري..
جرح كافر..

كنت أذاكر..
مرت الذكرى سنيني
واقتطع قلبي
تذاكر !
كنت أذاكر !!

كانت السكّة حكايا
لونها مثل القطارات الحزينة
تصفر الحزن بأغاني..

كان يترك في مكاني
قلبه..وقلبي يطير
من خذا قلبه وعطاني
وجه ثاني وقلب غير

كنت أذاكر
وفي زوايا البيت جاني
تذكري أوّل لقانا
كنتي أوّل من يهاجر
يترك إحساسي حزين
يبتعد عنّي ويسافر

كنت أضمك وسط عيني
وان بغيت ارمش أخاف
تهربي منّي هناك
وماأقدر أرجع من جديد
أحضن عيونك وأنام..

كنتي.. وكنتي.. وكنتي..
هدّني فيها كلامه
ليش جاي تعيد نفس اللحظة..
بنبرة قديمة نفسها
اقتلت فيني أماني..
ماكفاك اللي كفاني !!

كنت أذاكر..
عن يميني دفتر أخضر..
وعن يساري
جرح كافر !

إنت وش جابك معاهم..
ماتعَرْف إني أكابر؟.!

رزان العتيبي